

نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية

هشام عثمان المبيضين*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانته لغرض جمع البيانات، حيث كان عدد الاستبانته الصالحة للتحليل (116) استبانته، واستخدمت برمجية (SPSS.16) لتحليل بيانات الاستبانته. وجدت الدراسة أن تصورات العينة لمستوى أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية ومستوى الميزة التنافسية كان متوسطاً، وأن ميزة التحالفات والشراكات قد احتلت المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية بُعد التكلفة الأقل، وجاء في المرتبة الثالثة بعد التمايز في المنتجات. إضافة لوجود أثر لتطبيق نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، والتمايز، التحالفات). وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان أبرزها، الاهتمام ببناء موارد المعلومات الإستراتيجية والاهتمام بمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية وزيادة كفاءة التنسيق بين العمليات التشغيلية في الشركات التابعة للمصنع، لتقديم منتجات جديدة وكسب حصة سوقية وتطوير منتجاتها اعتماداً على دراسات السوق وتحديد حاجة الزبائن والعمل على إحلال ثقافة تنظيمية داخل الشركة تركز على إستراتيجيات توظيف نظم المعلومات الإستراتيجية.

الكلمات الدالة: نظم المعلومات الإستراتيجية، الميزة التنافسية، شركة البوتاس العربية، الأردن.

المقدمة

تزايدت أهمية المعلومات الإستراتيجية ودورها في عملية صنع القرارات، خاصةً أن توفر المعلومات الإستراتيجية أصبح مجالاً للتنافس في عالم يزداد فيه الاعتماد على الأنظمة الإستراتيجية، الأمر الذي جعل المنظمات الاقتصادية تهتم بتوظيف الطاقات في سبيل تحقيق الميزة التنافسية التي تعد هي المجال التي تتمتع فيه الشركة بقدرة أعلى من منافسيها في استغلال الفرص الخارجية أو الحد من اثر التهديدات. وتتبع الميزة التنافسية من قدرة المنظمة على استغلال مواردها المادية أو البشرية، فقد تتعلق بالجودة أو التكنولوجيا أو القدرة على تخفيض التكلفة أو تميز الفكر الإداري أو امتلاك موارد بشرية مؤهلة وإحداث التطوير والتغيير، في ظل وجود فلسفة قوية لدى أصحاب القرار في الإدارة العليا في المؤسسات الصناعية وخاصة في شركات التعدين، على أساس أنها هي المسؤول الأول عن توفير بيئة تنافسية تنظيمية، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة التي تعاني منها شركات التعدين وخاصة شركة البوتاس العربية (ادريس والمرسي، 2002).

تواجه منظمات الأعمال تحديات عديدة فرضت عليها أن يكون لديها منهجاً إستراتيجياً في ظل عملها باتجاه تحقيق اهدافها، ومن ثم ضمان البقاء والاستمرار لها في ظل بيئة متغيرة ومعقدة مليئة بالتحديات. لذلك تبرز دور وأهمية وجود نظام معلومات إستراتيجي ليمثل سلاحاً إستراتيجياً للمنظمات لمواجهة هذه التحديات، من خلال اعتماده كأداة لتوفير معلومات للتخطيط الإستراتيجي. بالإضافة الى دوره البارز في تحقيق قيمة مضافة من خلال توفير المعلومات التي تساعد المنظمات في الابداع وتكوين المعرفة وتعزيز موقعها التنافسي (العمرى والسامرائي، 2010).

*استاذ مساعد، قسم نظم المعلومات الإدارية، جامعة مؤتة، الاردن.

h_mobaiden@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2014/9/8 وتاريخ قبوله 2015/1/27.

مشكلة الدراسة

لقد تأثرت شركة البوتاس العربية خلال الأعوام السابقة بالتحديات والمتغيرات العالمية، فالأزمة الاقتصادية العالمية الممتدة لم تستثني الأردن من آثارها وانعكاساتها، كما أن الطلب على مادة البوتاس انخفض في الأسواق العالمية. وبالرغم من ذلك فإن شركة البوتاس العربية استمرت بتحقيق النجاح في أداء دورها تجاه المساهمين كشركة ربحية، حيث تم إدخال شريك إستراتيجي هو شركة بوتاش كورب الكندية، وهي من أكبر الشركات المنتجة للأسمدة في العالم من حيث حجم الإنتاج، فأصبحت هذه الشركة العملاقة حليفاً قوياً يستثمر في تطوير أعمال شركة البوتاس العربية بدل أن تكون نداً منافساً.

وتواجه الشركات الصناعية منافسة قوية من الشركات الصناعية الأخرى سواء العربية أو الأجنبية، وهذا يدعو إلى ضرورة الإستجابة و مواكبة التغيرات والتطورات العالمية. وبسبب المنافسة الشديدة التي يشهدها هذا العصر أصبح من الضروري على شركة البوتاس العربية أن تتبنى إستراتيجيات تنافسية فاعلة والبقاء في بيئة تتسم بالتعقيد والتغيير السريع والمستمر، الأمر الذي يحتم على الشركة توجيه اهتمامها نحو بناء وتطوير إستراتيجيات تنافسية تضمن استمراريتها وتفوقها على منافسيها (ابو بكر، 2012). إن ضرورة وأهمية نظم المعلومات الإستراتيجية تتبع من خلال ما ينتظر منظمات الأعمال من منافسة مستقبلية وبناء و/أو تطوير مزايا تنافسية تحقق لها تفوق تنافسي يمكن الشركة من الصمود في وجه المنافسة الحادة. وبناء على ما تقدم أصبح من الضروري على شركة البوتاس بناء وتطوير نظام معلومات إستراتيجي الخاص بها والقادر على تلبية متطلباتها وإستراتيجياتها التنافسية المختلفة.

وبهذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال التالي: "ما أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية؟"

أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية؟

السؤال الثاني: ما هو مستوى توافر الميزات التنافسية

من وجهة نظر المبحوثين في الشركة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية وتسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف إلى خصائص نظم المعلومات الإستراتيجية وقدرتها في تحقيق الميزة التنافسية من خلال تصورات المبحوثين ميدانياً.
2. تقديم مقترحات وتوصيات تهدف إلى خدمة الشركات الاستخراجية.
3. دعم وتوجيه الباحثين في الشركات الاستخراجية والاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين أدائها لتحقيق التميز والإبداع.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تتناول هذه الدراسة مفهوم نظم المعلومات الإستراتيجية، لذلك فإن هذه الدراسة التطبيقية لها أهمية ضمن الإطار العلمي لأساليب اكتساب المعارف والمهارات، ولتحقيق الميزة التنافسية لأطول فترة ممكنة.
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة كنقطة انطلاق لدراسات أخرى على اعتبار أن الهدف الرئيس منها هو تحقيق الميزة التنافسية لأطول فترة ممكنة من خلال ما تقدمه شركة البوتاس العربية من تميز في منتجاتها وتقديم أفضل عروض الأسعار في السوق الإقليمية والعالمية.

فرضيات الدراسة

بناءً على ما سبق ، يمكن بناء الفرضية الرئيسة التالية:
الفرضية الرئيسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات ،الإبداع التقني ،موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق الميزة التنافسية (قيادة التكلفة الأقل،

وتساهم في بناء موارد معلوماتية إستراتيجية للشركة (O'Brien, et al., 2002). أما الأبعاد الرئيسة للمتغير المستقل فهي:

1. الكفاءة التشغيلية لنظم المعلومات: الاستخدام الأمثل للأنظمة المعلوماتية من خلال توفير المعلومات لمساعدة المنظمات في تأدية العمليات بأقل التكاليف الممكنة مع المحافظة على أفضل أداء وتميز ونوعية ممكنة (عبدالقادر، 2010).

2. الابداع التقني: مساهمة المعلومات الإستراتيجية على استكشاف الفرص الجديدة في البيئة الخارجية، ومراقبتها وسرعة الاستجابة لها، سواء كان ذلك من خلال انجاز تطور معين، أو عمل خلاق في مجال الإنتاج والتكنولوجيا المستعملة، أو بإيجاد طرق جديدة أكثر خلقاً للقيمة في مجالات النشاط الاقتصادي للمؤسسة، تختلف عن تلك الطرق القائمة (بلوناس و بوزيدي، 2010).

3. موارد المعلومات الإستراتيجية: قدرة المنظمة على بناء قاعدة بيانات إستراتيجية تحتوي على العديد من المعلومات عن عمليات وأنشطة المنظمة وعن العملاء والمزودين والمنافسين والبيئة المحيطة والتي تساعد المنظمة على التخطيط الإستراتيجي والمبادرات الإستراتيجية (عبدالقادر، 2010).

ب. المتغير التابع: الميزة التنافسية: هي مقدرة الشركات على تقديم منتج ذو خصائص متمثلة بالتمايز وبتكاليف أقل وبشكل مبتكر، وأن تكون قادرة على استقطاب المزيد من طلبات الشراء لمنتجاتها وعمل تحالفات وشراكات مع الشركات الصناعية العالمية في مجالات التعدين، بما يعكس على ثقة المستهلك وجودة المنتج، وأن يكون لتلك الميزة تحسين في مستوى الدخل القومي (التلبناني وآخرون، 2012).

أما الأبعاد الرئيسة للمتغير التابع فهي:

1. ميزة الأقل تكلفة: هي قدرة الشركات على تقديم

التمايز، التحالفات) في شركة البوتاس العربية. وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق ميزة قيادة التكلفة الأقل كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق التمايز في المنتجات كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق ميزة التحالفات في المنتجات كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية.

حدود الدراسة

أ. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة بالمكاتب التابعة لشركة البوتاس العربية والواقعة في مكتب الارتباط في عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية (عمان) والمركز الرئيس في محافظة الكرك ومركز التصدير في محافظة العقبة.

ب. الحدود الزمانية: المدة الدراسية المستغرقة لانجاز هذه الدراسة في عامي (2012-2013).

ج. الحدود البشرية: وتتمثل في العاملين في شركة البوتاس العربية في المستويات العليا والوسطى.

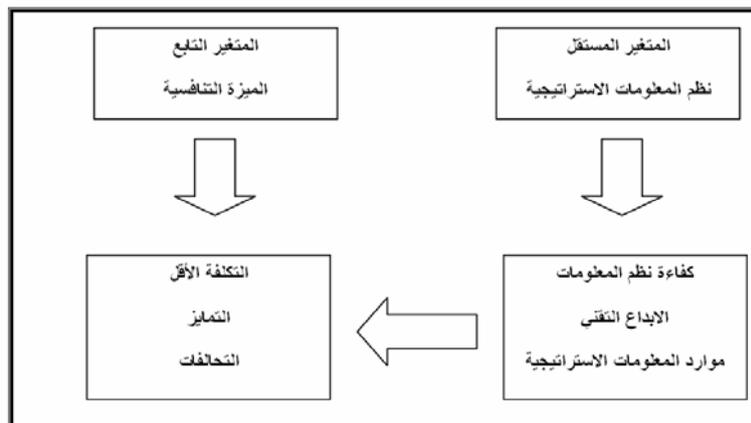
المصطلحات المتعلقة بالدراسة:

أ. المتغير المستقل: نظم المعلومات الإستراتيجية: تلك النظم التي ترفد الشركة بالمعلومات المتعلقة بطبيعة المنتجات والخدمات والقدرات التي تعطيها الميزة الإستراتيجية على منافسيها في سوق الأعمال، وتشجع على ابتكار الأعمال وتحسين عملياتها

تملكها، وقدرتها على الاستمرارية من خلال تقديم أفضل الخدمات والمنتجات بشكل يصعب تقليده والتميز فيه، سواء كان ذلك من خلال تقديم منتج بأعلى المواصفات خال من العيوب والشوائب بحيث تكون قادرة على التفرد في المخرجات قياساً للبدائل المطروحة (التلواني وآخرون، 2012).

3. ميزة التحالفات: قدرة الشركات على إجراء اتفاقيات وتنفيذ مشاريع صناعية مشتركة، وتبادل خبرات مع مؤسسات محلية وعالمية، بهدف الحصول على معارف ومكاسب جديدة، وذلك في ضوء توافر الثقة المتبادلة بين الشركاء، ومعرفة قيم وأهداف كل طرف، وإدراك المخاطر والمكاسب المتوقعة من هذه التحالفات (السكرانه، 2008).

نموذج الدراسة:



الشكل (1)

انموذج الدراسة من اعداد و تصميم الباحث

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

يشهد العالم تطوراً هائلاً في نظم المعلومات ، الأمر الذي يستلزم الأخذ بها واستخدامها وتطبيقها في الأجهزة الإدارية، حيث تعد أحد الموارد الأساسية للتعامل مع الظروف الحالية التي تتصف بالتغير السريع واشتداد حدة المنافسة ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى الدولي، وذلك لتغلب على كافة المعوقات الروتينية والتواءم مع طبيعة العصر ومنتجاته الالكترونية (حيدر، 2002).

وقد عُرفت المعلومات الإستراتيجية بأنها معلومات تنبؤية مستقبلية، ترتبط بالخطط طويلة المدى وتشمل الغموض وعدم التأكيد البيئي ولها أهمية كبيرة في صياغة إستراتيجيات المنظمة وتنفيذها وتقييمها في تحقيق غايات المنظمة (صالح، 2007). وعُرفت المعلومات الإستراتيجية بأنها تلك المعلومات التي تدعّم الإدارة عند قيامها بالتخطيط الإستراتيجي وتسهل مهمة تحديد الهدف واختيار بدائل العمل الممكنة كما يشمل بعضها المعلومات المتعلقة بالبيئة الداخلية للمنظمة، أما الزعبي (2005) فيرى أن نظم المعلومات الإستراتيجية تختلف عن باقي نظم المعلومات وذلك لأنها تتناول جوانب إستراتيجية مثل الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية التنافسية، وجوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية. أما Charles Wiseman حيث يرى أن نظم المعلومات الإستراتيجية بأنه النظام الذي يدعم أو يصيغ الإستراتيجية التنافسية لوحدات الأعمال (Turban، 2002). وبذلك يحقق نظم المعلومات الإستراتيجية مساندة الإدارة العليا في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات (الاجبي، 2005).

وتكمن أهمية المعلومات الإستراتيجية للمنظمة التي تعمل في بيئة مضطربة وسريعة التغير في كونها الأساس الذي تعتمد عليه الإدارة العليا للمنظمة في اتخاذ قراراتها الإستراتيجية (Smits & others، 2003) وتحقيق رغبات عملائها لمواكبة المتغيرات المتسارعة في البيئة الخارجية. ويرى (O'brien، 2002) أن الأدوار الرئيسة لنظم المعلومات الإستراتيجية تتمثل من خلال تحقيق ما يأتي:

أولاً : الكفاءة التشغيلية لنظام المعلومات.

وقد حدد Pitts&Lei، (1996) مصادر الميزة التنافسية

لتحقيق الكفاءة التشغيلية من عدة مصادر داخلية كانت أم خارجية، وقد تتشكل المصادر من خلال خيارات المنظمات الإستراتيجية، مثل التكامل الأفقي والعمودي، والتنوع في التحالفات والشراكات مع الآخرين.

ويمكن النظر الى الكفاءة باتجاهين: الاول هو الكفاءة الداخلية والتي تتحقق داخل المنظمة من خلال عملياتها وانشطتها المختلفة، أما الاتجاه الثاني فهو كفاءة ما بين المنظمات، وهي الكفاءة التي تتحقق بين المنظمات والموردين والعملاء، حيث ترتبط عملياتها ضمن شبكة من أنظمة المعلومات، بحيث يزداد تأكيد المعلومات ودقتها بينهم، كما يتم اختصار الوقت وتقليل الكلفة وبالتالي تتحقق الكفاءة لجميع الأطراف المشاركة. ويطلق على الكفاءة الداخلية والخارجية معاً لفظ الكفاءة المقارنة، وهي التي تجعل المنظمة مختلفة عن منافسيها من حيث التكلفة أو من حيث النوعية، وهذا ما يجعل الموردين والعملاء يرتبطون بالمنظمة بسبب سهولة التعامل معها وقلة التكلفة التي يتحملوها بحيث لا يتركوا المنظمة ويتجهوا الى منافسيها (عبدالقادر، 2010).

ثانياً: الإبداع : أشار (Daft، 2001) إلى أن الإبداع هو القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بغرض تطوير أفكار جديدة وأن الإبداع يعني التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتقديم شيء ما جديد (جلال، 2002)، وهو ميزة تنافسية تحققها المنظمة من خلال اكتشاف طرق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين (المعاضدي، 2007).

ثالثاً : بناء موارد معلومات إستراتيجية : وينتجق بناء موارد وقواعد بيانات للمعلومات الإستراتيجية عندما تُستخدم المعلومات الإستراتيجية لاسناد عمليات التخطيط الإستراتيجي للمنظمة والتسويق الإستراتيجي وغير ذلك من الفاعليات الإستراتيجية (الصباغ، 2000) .

الميزة التنافسية

يرى (Heizer & Render، 1999) بأن الميزة التنافسية تعني إيجاد ميزة متفردة، تتفوق الشركة على المنافسين، أي أن الميزة التنافسية تجعل الشركة فريدة ومتميزة عن المنافسين الآخرين (Mcmillan & Tampoe، 2000). ويعرفها

آراء الكتاب حول تلك الميزات التنافسية، وللتعرف بعض النماذج لتحقيق الميزة التنافسية كان لابد من استعراض العناصر التي ركز عليها مجموعة من العلماء والكتاب في هذا المجال، حيث يوضح الجدول رقم (1) هذه الميزات.

(بورتر، 2008) على أنها عملية إبداع واكتشاف طرق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، وقدرة المؤسسة على تجسيد ذلك الاكتشاف ميدانياً، أي أحداث عملية ابداع واسعة النطاق. ويمكن القول بأن هناك تباين في

جدول (1)

عناصر الميزة التنافسية من وجهة نظر الباحثين

الباحث	السنة	الكلفة الأقل	التمايز	الابداع	الاعتمادية	التحالفات	السعر	سعة الكلفة	التركيز	المرونة	القوى النسبية
Porter	1979	*	*						*		
Hayes wleel wrght	1984	*	*	*						*	
Schuler	1987	*	*	*							
Wiseman's	1989	*	*	*		*	*				
Hicks	1993	*	*	*					*		
Mintzberg	1998	*	*	*					*		
Lunch	2000		*	*	*		*	*			*
Williamar	1998	*	*	*						*	
المجموع	/	7	8	7	1	1	2	1	3	2	1

المصدر : (الحيالي وآل مراد، 2009 ; بني حمدان، 2002)

ثانياً: ميزة التمايز: فالتميز هو التفرد الذي تدمجه الشركة فيما تقدمه من سلع أو خدمات، وتحدث الميزة التفاضلية أو الفارقة عندما تستطيع شركة ما الحصول على علاوة سعرية (فيليب، 2008)، ويذكر (Porter, 2008) بأن التميز هو قدرة المنظمة على تقديم منتج متميز، له قيمة مرتفعة من وجهة نظر الزبون من حيث الجودة العالية والخصائص الخاصة بالمنتج، بالإضافة إلى خدمات ما بعد البيع وغيرها. (عبد المحسن، 2006) و(جونز وتشارلز، 2001).

ثالثاً: ميزة التحالفات: أن التحالف هو مشروع مشترك على شكل مشاركة بين منظمة علمية ومنشأة أخرى في دولة مضيفة، حيث يرى (O'brien, 1990) أن التحالف يتمثل في اتصالات تعقدتها المنظمة مع منظمات أخرى، من أجل تحقيق واحدة أو أكثر من إستراتيجياتها، فقد تكون من خلال الاندماج مع منظمات أخرى، أو من خلال اتفاقيات التسويق، أو تشكيل المشاريع المشتركة، وبالتالي فإن التحالف يؤدي إلى

وبناءً عليه فان الدراسة اعتمدت الميزات الثلاث وهي: التكلفة الأقل والتمايز وميزة التحالفات لتوافقها مع بيئة الشركة المبحوثة.

أنواع الميزة التنافسية

أولاً: ميزة التكلفة الأقل: هي قدرة الشركة أو المؤسسة على توفير سلعة، أو خدمة بتكلفة أقل من منافسيها، وأن الافتراض الأساسي وراء هذه الميزة يتمثل في الحصول على ميزة تكاليف جوهرية على منافسيك الآخرين، التي يمكن تمريرها إلى العملاء للحصول على حصة سوق أكبر (Pitts&Lei, 1996). ويتم ذلك من خلال تحقيق كلفة متغيرة أقل، أو تحقيق مستوى أقل من نفقات التسويق، أو تحقيق مستوى أقل في النفقات التشغيلية والإدارية (قطب، 2002)، (مصطفى، 2001)، (Pitts&Lei, 1996)، (Greenley, 1989).

يمكن أن توفر القدر الكافي لمتخذ القرار في كسب مزيد من العملاء والتعرف على اهم التحديات التي يمكن تجنبها والفرص التي يجب اقتناصها، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية لأطول فترة ممكنة.

دراسة العضيلة (2004): قام الباحث بدراسة أثر الخيارات الإستراتيجية في الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية الأردنية وقام بتصميم إستبانة لجمع البيانات اللازمة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن إستراتيجية قيادة السوق من خلال الكلفة الأقل مرتفعة وأن إستراتيجية التمايز لدى المبحوثين فاعلة وبمستوى مرتفع وأن هناك علاقة بين أبعاد الخيارات الإستراتيجية والميزة التنافسية وأقوى هذه العلاقات بين إستراتيجية التمايز والميزة التنافسية ووجود تفاوت في درجة التأثير النسبي للمتغيرات المستقلة (إستراتيجية التكلفة، التمايز، القوى التنافسية) وفي المتغيرات التابعة (الميزة التنافسية السعريّة والميزة التنافسية غير السعريّة) يعزى إلى طبيعة العوامل التي تتضمنها كل من الإستراتيجيات مجال البحث وكذلك العوامل الخاصة بقوى المنافسة.

دراسة جرار (2004): قام الباحث بدراسة العلاقة بين الخيار الإستراتيجي والميزة التنافسية في مصانع الأدوية الفلسطيني، مستخدماً المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة بين الميزة التنافسية غير السعريّة ومتغيرات إستراتيجية التمايز، وعدم وجود علاقة بين متغير الابتكارية ومتغيرات إستراتيجية التمايز وأن شركات الأدوية الفلسطينية تميل إلى الاعتماد العالي على متغيرات إستراتيجية التمايز بدرجة أكبر من الميل إلى الاعتماد على متغيرات إستراتيجية التكلفة الدنيا، وأن شركات الأدوية تتمتع بميزة تنافسية غير سعريّة، ووجود علاقة بين متغيرات إستراتيجية التكلفة الدنيا والميزة التنافسية السعريّة، وكذلك أظهرت نتائج تحليل الانحدار في العلاقة بين الميزة التنافسية السعريّة ومتغيرات إستراتيجية التكلفة الدنيا أنه كلما زاد الاعتماد على المتغيرات التالية (رقابة دقيقة للتكاليف، زيادة إنتاجية العاملين، الحصول على مزايا في السعر عند الشراء، تركيز البحث والتطوير لتقليل التكاليف) زاد تمتع الشركات بالميزة التنافسية السعريّة، ووجود علاقة مع كافة متغيرات إستراتيجية

السيطرة على المخاطر والتهديدات، وتسمح المشاركة في الأرباح والمكاسب الملموسة وغير الملموسة (العامري، والغالبى، 2007).

الدراسات السابقة

دراسة أبو بكر (2012) بعنوان: "دور نظم المعلومات الاستراتيجيّة في دعم وتحقيق الميزة التنافسية لشركات التأمين المصرية". تهدف هذه الدراسة الى تقييم فعالية نظم المعلومات المستخدمة في قطاع التأمين، عرض المشاكل التي تواجه شركات التأمين في مجال استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات، تحديد الدور الذي يقوم به نظام المعلومات الإستراتيجي في التأثير على الإستراتيجيات التنافسية التي تتبعها شركات التأمين. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: يعمل نظام المعلومات الإستراتيجي على تقديم المعلومات الإستراتيجية التي تتصف بالشمول والتكامل والاستمرارية والوضوح، مما يدل على انها تؤثر في دعم وتحقيق المزايا التنافسية، وجود علاقة ايجابية بين متغيرات عناصر نظام المعلومات الاستراتيجي (المتطلبات، والعمليات، وخصائص المخرجات) ومتغيرات دعم وتحقيق المزايا التنافسية (التميز، قيادة التكلفة، الابداع، النمو، والتحالفات) في شركات التأمين المصرية. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة قيام شركات التأمين برفع امكانياتها وقدراتها وتوفير رؤوس الأموال اللازمة للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ودعم وظائف إدارة البحث والتطوير وإدارة نظم المعلومات في الشركة، ضرورة الاهتمام بتوفير الايدي العاملة المدربة المؤهلة على استخدام اساليب تكنولوجيا المعلومات ضمن الإدارات المختلفة في الشركة.

دراسة الحجرف (2009) تحاول هذه الدراسة التعرف على أهم التحديات والفرص التي تواجهها شركة البوتاس العربية، لاستقصاء أثر توفر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، وتبحث هذه الدراسة عن الدور التي تقوم به شركة البوتاس العربية لما تتعرض له بحكم طبيعة نشاطها إلى بعض المخاطر المرتبطة بعدة عوامل خارجة عن سيطرة الشركة من تغير تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية وتباطؤ الإقتصاد العالمي و إرتفاع أسعار الطاقة وندرة المياه ، وبالتالي فهي مدعوة للبحث عن أثر المعلومات الإستراتيجية والتي

الدراسة إلى أن تبني الخيار الإستراتيجي المتمثل في القيادة الشاملة للكلفة والتمايز يؤدي إلى تحقيق ميزة تنافسية وميزة سعرية على التوالي، وأن شركات تصنيع الأدوية الأردنية تميل إلى اعتماد متغيرات إستراتيجية التمايز بدرجة أكبر من اعتماد متغيرات إستراتيجية قيادة الكلفة الدنيا، وأن تحقيق المزايا التنافسية غير السعرية يتم من خلال النوعية والتسليم والمرونة والابتكار.

الدراسات الاجنبية

دراسة et al. Dutta (2007) قام الباحثون بدراسة مجموعة من التقنيات لتحسين نظام دعم اتخاذ القرار لعملية التخطيط الإستراتيجي في الصناعة من خلال دراسة حالة لشركات تصنيع الأدوية الهندية حيث قاموا بإضافة وتطوير تقنيات لتحسين نظام دعم اتخاذ القرار من خلال اربعة عناصر أساسية وهي (المواد، المحفزات، مناطق التخزين، المدة الزمنية) ولكي يستخدم هذا النظام بفاعلية يجب أن يقوم مستخدمه بمعرفة التقنيات التي تم تحسينها وكانت نتائج هذه الدراسة أنه من خلال البيانات التي تم جمعها بأن التقنيات المستخدمة لتحسين نظام دعم اتخاذ القرار لعملية التخطيط الإستراتيجي أدى إلى تحسن في العوائد والأرباح.

دراسة EL-Mobayed (2006) قام الباحث بدراسة العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي والنمو في الشركات الصناعية الصغيرة في قطاع غزة مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الميدانية وقد قام بتصميم واعداد إستبانة خاصة لجمع البيانات وزعت على شركات صناعية صغيرة في قطاع غزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التخطيط الإستراتيجي وأربع أبعاد في النمو لها علاقة بالمنافسة وهي المبيعات/العائدات، والتوسع في الحصة السوقية، وافتتاح مواقع جديدة للشركة، والزيادة في عدد العاملين.

دراسة Yair (2000) قام الباحث بدراسة الكيفية التي تستطيع المنظمة من خلالها أن تحقق التميز بحيث تكون مختلفة عن الآخرين، ومن ثم تحقق الميزة التنافسية وذلك من أجل استمرارية النجاح، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من

التمايز باستثناء متغير واحد وهو امتلاك الشركة لشبكة توزيع واسعة وأنه كلما زاد الاعتماد على المتغيرات التالية (الاحتفاظ بمخزون عالي، استقطاب أفراد ذوي مهارات عالية، الشراء من مصادر عالمية معروفة) يزداد تمتع الشركات بالميزة التنافسية غير السعرية.

دراسة هوارى (2004) بعنوان: "دور نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية: دراسة في القطاع الصناعي الجزائري". تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه نظم المعلومات كأداة إستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية. ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: وجود علاقة ايجابية بين المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصناعية الجزائرية، وجود علاقة ارتباط بين جاهزية تكنولوجيا المعلومات والحصة السوقية التي تمثل أحد مؤشرات الميزة التنافسية. ومن أهم توصيات هذه الدراسة: ضرورة التعامل مع المعلومات على انها مورد رئيس ومهم من بين الموارد المختلفة في المؤسسات، تأكيد الاهتمام بالايدي العاملة المدرية والمؤهلة على استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات ضمن الاقسام المختلفة في المؤسسات الجزائرية.

دراسة العمري (2001) استهدفت هذه الدراسة تقييم فعالية نظم المعلومات في قطاع التأمين المصري وأهمية نظم دعم القرارات في قطاع التأمين ودورها في زيادة القدرة التنافسية للقطاع، وتوصلت الدراسة الى أن الأخذ بنظام دعم القرارات في قطاع التأمين المصري اصبح ضرورة لتلبية متطلبات الإدارة بجميع مستوياتها حتى يتسنى لها الاستفادة الكاملة من المعلومات المتاحة في اتخاذ القرارات، ويضاف الى ذلك إمكانية توافر المرونة ليتلائم مع المتغيرات التي يتوقع حدوثها والتي يمكن تحقيقها من واقع التطبيق الفعلي وصولاً الى افضل اداء لقطاع التأمين.

دراسة الروسان (2000): قام الباحث بدراسة أثر الخيار الإستراتيجي في الميزة التنافسية في شركات تصنيع الادوية الأردنية وذلك لمعالجة مشكلة ضعف إدراك العلاقة بين حلقات المسار الإستراتيجي (الخيار والميزة). وتوصلت

المنتج، وخاصة في المجالات الاقتصادية (صلواتشي وبودلة، 2010)، باعتبار أن العنصر البشري هو المعني في زيادة قدراته في ظل التحولات والتغيرات التي يفرضها محيط الأعمال المعاصر وافتتاح الأسواق العالمية (المعاضدي، 2007) و(بني حمدان، 2002). هذا بالإضافة إلى أنها أكدت على ضرورة تبني سياسة التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات وفق المعايير الدولية (Newkrik & Leaderer, 2006)، (Seibert, 2004) والاستفادة من الأدوات والنماذج الإستراتيجية (Aldehayyat & Anchor, 2009) و (الحجرف، 2009) لما لها من دور في تشكيل الصناعة وإحداث التميز، وإعتبارها كأدوات تمكين للمؤسسات تمكّنها من تحقيق الميزة التنافسية (Hemmatfar, 2010).

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

لاحظ الباحث أن اغلب الدراسات التي اجريت في موضوعي نظم المعلومات الأستراتيجية والميزة التنافسية قد اجريت على شركات تصنيع الأدوية سواء المحلية منها أو العربية أو الأجنبية، ووجد الباحث اهتمام قليل في اجراء دراسات على الشركات الاستخراجية في الاردن على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه هذه الشركات. لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الشركات الاستخراجية ممثلة في شركة البوتاس العربية لتكون اساساً لعملية البحث والتطوير في مجال نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية.

المنهجية والتصميم المنهجية

قامت هذه الدراسة على اتباع المنهج الوصفي والمنهج الميداني، فقد تم استعراض لأهم الأدبيات ذات العلاقة بنظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة مع إجراء بعض التحليل والمقارنات لتغطية الجانب النظري من الدراسة. تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة عن الاستبانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وكان اعتماد الدراسة على الاستبانة التي تم تطويرها حيث تم اجراء اختبار ثباتها من خلال استخدام test-retest واستخدام

النتائج أهمها: أن الاستفادة من وجود الموارد النادرة في المنظمة تساعد على تحقيق نوع من التغيير والتطوير والاستدامة في أداء الأعمال التي تؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية، وكذلك بينت النتائج أن التميز في الإنتاج والتواجد في السوق والعلاقات الكاملة مع الزبائن والموردين والقدرة على تخفيض أسعار المنتجات بالإضافة إلى تقديم خدمات متميزة مدركة من الزبائن تؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية.

دراسة Slater & Angel (2000) قام الباحثان بدراسة أثر الإستراتيجيات المتعلقة بالبيئة على الميزة التنافسية في الشركات الماليزية وقاما بتصميم إستبانة لهذا الغرض ووزعها على 30 شركة ماليزية وذلك بعد تقسيم هذه الشركات إلى مجموعتين المجموعة الأولى تؤمن بالإستراتيجيات المتعلقة بالبيئة وهذه الإستراتيجيات تأتي في مرتبة متقدمة بالنسبة لها والأخرى لا تؤمن بالإستراتيجيات المتعلقة بالبيئة وقد جاءت في مرتبة متأخرة بالنسبة لها وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المجموعة الأولى لديها سلوك استباقي لأنها تعد أن البيئة لها تأثير كبير على ميزتها التنافسية بينما المجموعة الثانية لديها سلوك تفاعلي لأنها لم تدرك أهمية تأثير البيئة على ميزتها التنافسية وأن هناك اختلاف كبير بين هاتين المجموعتين من الشركات حيث تعد المجموعة الأولى من الشركات الحاصلة على وضع تنافسي يؤهلها لتصبح من الشركات العابرة للحدود مستقبلاً.

أكدت الدراسات السابقة على مجموعة من التوصيات المهمة، والمتمثلة في التركيز على مفاهيم مثل الإبداع والتطوير وكفاءة العمليات الإنتاجية (العواني وآخرون 2011)، (شراب، 2011)، و (طشطوش، 2008)، وإجراء التحالفات لتحقيق الميزة التنافسية بأشكالها المختلفة (الغويري، 2004) (بلوناس و بوزيدي، 2010)، وضرورة تبني إستراتيجيات واضحة (طشطوش، 2008) و(الزعيبي، 2004)، وأن من أهم العوامل المساعدة في كسب رضا الزبون هو الارتقاء بالمستوى العام بالمنظمة، سواء كانت صناعية أو خدماتية أو ما شابه ذلك (Ismail & Raja, 2007)، بالإضافة إلى ضرورة تبني المؤسسات العامة والاقتصادية الاهتمام بالعناصر البشرية والمادية (Sultan, 2007) و(الزعيبي، 2004)، بهدف زيادة الجودة في

ومساعدتهم في شركة البوتاس العربية فقد تم مسح شامل لمجتمع الدراسة بتوزيع (143) استبانة على عينة الدراسة، استرجع منها (124) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (87%)، وقد تم استبعاد (8) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك خضعت للتحليل (116) استبانة تشكل ما نسبته (93%) من الاستبانات المسترجعة، والجدول رقم (2) يبين وصفاً لخصائص لعينة الدراسة القابلة للتحليل:

معامل الثبات كرونباخ الفا واستخدمت الدراسة برمجية (SPSS.16.1) في معالجة البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية والفنية لكل من الإدارة العليا والإدارة الوسطى في شركة البوتاس العربية والمتمثل بمدراء الإدارات ونائبيهم ومدراء الوحدات ورؤساء الأقسام

جدول (2)

وصف خصائص لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
النوع الإجتماعي	ذكر	102	87%
	أنثى	14	13%
	المجموع	116	100%
المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع فما دون	38	33%
	بكالوريوس	62	53%
	دراسات عليا	16	14%
	المجموع	116	100%
الخبرة الوظيفية	10 سنوات فأقل	45	38%
	11 سنة فأكثر	71	62%
	المجموع	116	100%
الموقع الوظيفي	مدير/نائب ادارة	12	10%
	مدير وحدة	35	30%
	رئيس قسم/مساعد	69	60%
	المجموع	116	100%

1. اوافق بشدة	2. اوافق	3. محايد	4. لا اوافق بشدة	5. لا اوافق بشدة
---------------	----------	----------	------------------	------------------

أداة الدراسة وثباتها

تم تصميم استبانة لتلبية غرض الدراسة ، حيث تم تقسيم الاستبانة الى جزأين :

الجز الأول : يتضمن العوامل الديمغرافية.

الجز الثاني: يتضمن متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

وقد تم تدريج مقاييس الدراسة للجزء الثاني في الإستبيان

حسب مقياس ليكرت الخماسي الى:

واستناداً الى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت اليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الآتي:

من 1.00-2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34-3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68-5.00 بدرجة مرتفعة

ثبات اداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما:
الأولى: ثبات الاستقرار: تم حساب الثبات باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest) تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) فرداً تم اختيارهم من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، فتم رصد درجاتهم ثم أعيد تطبيق

المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ورصد درجاتهم، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق، والجدول (3) يبين ذلك.
ثانياً: ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة في التطبيق الأول، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات ثبات اداة الدراسة

البعد	ثبات الاعادة	ثبات كرونباخ الفا
كفاءة نظام المعلومات	0.85	0.83
الابداع التقني	0.87	0.86
موارد المعلومات الإستراتيجية	0.85	0.86
المتوسط الكلي للمتغير المستقل	0.90	0.92
التكلفة الأقل	0.87	0.87
التمايز	0.85	0.86
التحالفات	0.85	0.85
المتوسط الكلي للمتغير التابع	0.90	0.89

يتبين من الجدول (3) بأن توفرت لأداة الدراسة دلالات ثبات مرتفعة تراوحت بين (85-90%) للأبعاد و للكلية لنظم المعلومات الإستراتيجية واثراً في تحقيق الميزة التنافسية بالنسبة لثبات الإعادة و تراوحت بين (83-92%) للأبعاد و للكلية بالنسبة لثبات كرونباخ ألفا، و تبين أيضاً بأن معامل ثبات الإعادة للمتغير التابع بلغ (90%) و معامل ثبات كرونباخ ألفا بلغ (89%) .

حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية؟
للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة لمستوى أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في شركة البوتاس العربية والجدول رقم (4) يبين ذلك.

عرض النتائج ومناقشتها

الإجابة عن أسئلة الدراسة

تم إجراء التحليل الوصفي لجميع متغيرات الدراسة وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الواردة في الاستبانة،

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر نظم المعلومات الإستراتيجية في شركة البوتاس العربية

أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
كفاءة نظام المعلومات	4.76	.60	1	مرتفعة
الابداع التقني	4.58	.61	2	مرتفعة
موارد المعلومات الإستراتيجية	4.40	.66	3	مرتفعة
المتوسط الكلي	4.58	.62	-	مرتفعة

الإستراتيجية يتضح أن كفاءة نظام المعلومات احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.76)، يليها بُعد الابداع التقني بمتوسط حسابي بلغ (4.58)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بُعد موارد المعلومات الإستراتيجية بمتوسط حسابي بلغ (4.40).

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط العام لأهمية أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية في شركة البوتاس العربية بلغ (4.58)، وهذا يعني أن تصورات أفراد عينة الدراسة لمستوى أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية في شركة البوتاس العربية جاءت بدرجة مرتفعة، وتحليل أبعاد نظم المعلومات

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد كفاءة نظام المعلومات وعلى البُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	تساعد نظم المعلومات الموجودة في الشركة في خفض التكاليف وجودة المنتج	4.82	.42	1	مرتفعة
2	تساعد نظم المعلومات الموجودة في الشركة على زيادة كفاءة العمليات التشغيلية في كافة مرافق الشركة	4.57	.71	6	مرتفعة
3	تساعد نظم المعلومات الموجودة في الشركة على زيادة كفاءة التنسيق بين العمليات التشغيلية في الشركات التابعة للمصنع .	4.68	.63	3	مرتفعة
4	هناك تنوع واضح في استخدام نظم المعلومات داخل الشركة	4.62	.73	5	مرتفعة
5	تتوافر شبكة اتصالات حديثة وفاعلة لخدمة أنظمة المعلومات والعمليات التشغيلية في الشركة	4.71	.56	2	مرتفعة
6	تقوم ادارة الشركة باصدار قرارات ادارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات .	4.66	.58	4	مرتفعة
الكلي		4.67	0.60		مرتفعة

يتضح من الجدول (5) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.67) وانحراف معياري بلغ (0.60) ، مما يدل على كفاءة نظام المعلومات في شركة البوناس العربية.

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد الإبداع التقني وعلى بُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	تسعى الشركة الى تقديم منتجات جديدة بهدف كسب حصة سوقية جديدة	4.65	.51	2	مرتفعة
2	تسعى الشركة الى تطوير منتجاتها اعتماداً على دراسات السوق وتحديد حاجة الزبائن .	4.46	.76	6	مرتفعة
3	يتم تطوير منتجات الشركة بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في الشركة .	4.62	.55	3	مرتفعة
4	تخصص الشركة مخصصات كافية لجهود البحث وتطوير منتجاتها	4.55	.64	5	مرتفعة
5	تعمل الشركة على تصميم عمليات جديدة لتخفيض الكلفة والجهد .	4.56	.71	4	مرتفعة
6	تسعى الشركة الى استخدام افضل التقنيات والأساليب العلمية لتحسين عمليات الانتاج .	4.66	.49	1	مرتفعة
الكلي		4.58	.61		مرتفعة

يتضح من الجدول (6) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.58) وانحراف معياري بلغ (0.61)، مما يدل على ان الإبداع التقني واستخدام التقنيات والاساليب العلمية لتحسين عمليات الانتاج في شركة البوناس العربية كان مرتفعاً.

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد موارد المعلومات الإستراتيجية وعلى بُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	يتوفر لدى الشركة نظم معلومات للموارد البشرية فيها تدعم عمليات اتخاذ القرارات	4.65	.53	1	مرتفعة
2	يتوفر لدى الشركة نظم معلومات لكافة العمليات التشغيل داخل الشركة تدعم عملية اتخاذ القرار .	4.46	.60	2	مرتفعة
3	يتوفر لدى الشركة نظم معلومات عن الشركات المنافسة والعملاء وشؤون التسويق .	4.31	.73	4	مرتفعة
4	تولي الشركة اهتماماً كبيراً في بناء قاعدة بيانات عن كل من نظم المعلومات الادارية والتشغيلية والتسويقية داخل الشركة .	4.31	.75	3	مرتفعة
5	توفر نظم المعلومات داخل الشركة معلومات كافية لمتخذ القرار يستفيد منها في بلورة اهداف الشركة وخططها المستقبلية .	4.30	.71	5	مرتفعة
الكلي		4.40	.66		مرتفعة

الميزات التنافسية في شركة البوتاس العربية بحسب تصورات
المبجوثين ؟
للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة للميزات
التنافسية الأكثر توفراً في شركة البوتاس العربية.

يتضح من الجدول (7) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء
بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.40) وانحراف معياري بلغ
(0.66) ، مما يدل على وجود قاعدة بيانات إستراتيجية تشمل
معلومات الموارد البشرية ومعلومات التشغيل التي تدعم عملية
اتخاذ القرار في شركة البوتاس العربية كان مرتفعاً.
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما هو الترتيب التنازلي لتوافر

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة
للميزات التنافسية الأكثر توفراً في شركة البوتاس العربية

درجة التوافر	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد تحقيق الميزة التنافسية
مرتفعة	3	.68	4.35	التكلفة الأقل
مرتفعة	2	.70	4.50	التمايز في المنتجات
مرتفعة	1	.62	4.66	التحالفات في المنتجات
مرتفعة	-	.65	4.50	المتوسط الكلي

بلغ (4.66) وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.62)، يليها
ميزة التمايز في المنتجات بمتوسط حسابي بلغ (4.50)،
وانحراف معياري (0.70)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ميزة
التكلفة الأقل بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف
معياري (0.68) وبدرجة مرتفعة.

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط العام لأهمية أبعاد الميزة
التنافسية في شركة البوتاس العربية بلغ (4.50)، وهذا يعني أن
تصورات أفراد عينة الدراسة لمستوى أهمية الميزة التنافسية في
شركة البوتاس العربية جاء بدرجة مرتفعة، ويتضح أن ميزة
التحالفات في المنتجات احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

جدول (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد ميزة التكلفة الأقل وعلى البُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	تعمل شركة البوتاس على الاستغلال الأمثل لمواردها الاقتصادية	4.45	.60	2	مرتفعة
2	تدعم شركة البوتاس أنشطة البحث والتطوير العلمي	4.30	.53	4	مرتفعة
3	تمارس شركة البوتاس رقابة مالية جيدة على الانفاق	4.31	.83	3	مرتفعة
4	تستخدم شركة البوتاس التكنولوجيا في المراسلات والأعمال الإدارية بشكل مناسب	4.46	.71	1	مرتفعة
5	تقدم شركة البوتاس حوافز مبنية على تحقيق الأهداف	4.26	.75	5	مرتفعة
	الكلي	4.35	.68		مرتفعة

يتضح من الجدول (9) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.68) ، مما يدل على ميزة التكلفة الأقل في شركة البوتاس العربية كان مرتفعاً.

جدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد التمايز في المنتجات وعلى البُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	تتبنى شركة البوتاس منتجات متطورة توائم حاجة سوق العمل أكثر من غيرها	4.39	.71	4	مرتفعة
2	تتبنى شركة البوتاس إستراتيجيات للاتجاه نحو التخصص في بعض المنتجات	4.68	.83	1	مرتفعة
3	يتوفر في شركة البوتاس مراكز ضبط وقياس للجودة في المنتجات	4.56	.55	3	مرتفعة
4	توفر شركة البوتاس الكوادر المؤهلة القادرة على تقديم الأفضل	4.62	.71	2	مرتفعة
5	تمتلك شركة البوتاس الوسائل الاعلامية وشبكات الاتصال لتسويق خدماتها ومنتجاتها	4.26	.75	5	مرتفعة
الكلي		4.50	.70	مرتفعة	

يتضح من الجدول (10) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري بلغ (0.70) ، مما يدل على ميزة التمايز في المنتجات في شركة البوتاس كان مرتفعاً.

جدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد التحالفات وعلى البُعد ككل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها	درجتها
1	تسهم المنتجات التي مشاركتها مع بعض المصانع الاخرى المشتركة في تحسين صورة شركة البوتاس	4.62	.73	4	مرتفعة
2	تشكل البرامج المشتركة في شركة البوتاس تبادل واستقطاب للخبراء والباحثين بين شركة البوتاس والمؤسسات المتحالفة معها	4.74	.56	1	مرتفعة
3	تبادر شركة البوتاس في اختيار أفضل أنواع الشراكات العالمية	4.66	.63	3	مرتفعة
4	هناك تعاون واضح بين شركة البوتاس ومراكز البحوث العالمية	4.82	.48	2	مرتفعة
5	تدعم شركة البوتاس عقد المؤتمرات والورش والمعارض	4.45	.72	5	مرتفعة
الكلي		4.66	.62	مرتفعة	

يتضح من الجدول (11) بأن الوسط الحسابي الكلي قد جاء بدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.66) وانحراف معياري بلغ

(Factory) واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، وتم أيضاً التأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باحتساب معامل الالتواء (Skewness) مراعين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1). والجدول (12) يبين نتائج هذه الاختبارات.

(0.62) ، مما يدل على ميزة التمايز في المنتجات في شركة البوتاس العربية كان مرتفعاً.

اختبار الفرضيات: تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation)

جدول (12)

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

الأبعاد الفرعية	VIF	Tolerance	Skewness
كفاءة نظام المعلومات	1.232	.812	-.605
الابداع التقني	1.283	.780	-.176
موارد المعلومات الإستراتيجية	1.250	.800	.194

بوجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة . ومن أجل التحقيق من افتراض التوزيع الطبيعي Normal Distribution للبيانات فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمتغيرات، وكما يشير الجدول (12) فإن قيمة معامل الالتواء لجميع متغيرات الدراسة كانت أقل من (1) ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة .

يشير الجدول (12) والذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح "Tolerance" لكل متغير إلى أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من (10) وتتراوح (1.232- 1.283) كما يتبين أن قيمة التباين المسموح "Tolerance" لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتتراوح بين (0.780 - 0.812) ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق

جدول (13)

نتائج تحليل التباين للإنحدار (Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

المتغير التابع	درجات الحرية	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
التكلفة الأقل	(3.123)	0.226	*11.96	0.000
التمايز في المنتجات	(3.123)	0.407	*28.12	0.000
التحالفات في المنتجات	(3.123)	0.228	*12.10	0.000
الميزة التنافسية الكلي	(3.123)	0375.	*24.62	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الإستراتيجية في تفسير الأبعاد التابعة للميزات التنافسية في شركة البوتاس العربية، وبناء على ذلك نستطيع اختبار

يوضح الجدول (13) صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، وجميع ذلك يؤكد دور وأثر أبعاد نظم المعلومات

تحقيق الميزة التنافسية (قيادة التكلفة الأقل، التمايز، التحالفات) في شركة البوتاس العربية.
لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول (14) يبين نتائج التحليل:

فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في

جدول (14)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر نظم المعلومات الإستراتيجية في الميزة التنافسية

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	Beta	الخطأ المعياري	B	معامل التحديد R ²	البُعد المستقل
.000	*6.719		.236	1.588	0.375	ثابت الانحدار
.002	*3.217	.255	.062	.201		كفاءة نظام المعلومات
.000	*4.371	.353	.051	.222		الإبداع التقني
.022	*2.325	.185	.056	.130		موارد المعلومات الإستراتيجية

* ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$. ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية اعلاه.
وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في عملية تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية والجدول (15) يبين ذلك:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (14)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن الأبعاد الفرعية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) كان لها أثر في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (2.325، 4.371، 3.217) على التوالي،

جدول (15)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بالميزة التنافسية من

خلال أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية كمتغيرات مستقلة

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	B	قيمة R ² معامل التحديد	ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ
.000	*6.719	1.588		الثابت
.000	*4.371	.222	.272	الإبداع التقني
.002	*3.217	.201	.076	كفاءة نظام المعلومات
.022	*2.325	.130	.037	موارد المعلومات الإستراتيجية

* ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق ميزة قيادة التكلفة الأقل كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول (16) يبين نتائج التحليل:

يتضح من الجدول (15) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار وهذا يؤكد دور هذه الأبعاد في تحقيق الميزة التنافسية. تتفق هذه الفرضية مع دراسة ابو بكر (2012) في وجود اثر لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (الإبداع التقني، كفاءة نظام المعلومات، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق الميزة التنافسية.

جدول (16)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد "Stepwise Multiple Regression" للنتيؤ بقيادة التكلفة الأقل كأحد أبعاد الميزة التنافسية من خلال أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² معامل التحديد	B	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الثابت		1.830	*5.819	.000
الإبداع التقني	.157	.194	*2.868	.005
موارد المعلومات الإستراتيجية	.054	.155	*2.093	.038
كفاءة نظام المعلومات	.025	.166	*1.993	.048

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

لنظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في بعد التكلفة الأقل كأحد أبعاد الميزة التنافسية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق ميزة التمايز في المنتجات كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول (17) يبين نتائج التحليل:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (16)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن الأبعاد الفرعية (كفاءة نظام المعلومات، الإبداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) كان لها أثر في بعد قيادة التكلفة الأقل كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في شركة البوتاس العربية، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة وباللغة (1.993، 2.093، 2.868) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية. وهذا يتفق مع دراسة العضايمة (2004) في وجود اثر

جدول (17)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في التمايز كأحد ابعاد الميزة التنافسية

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	Beta	الخطأ المعياري	B	معامل التحديد R ²	البُعد المستقل
.001	*3.248		.270	.879	0.407	ثابت الانحدار
.000	*3.770	.291	.071	.270		كفاءة نظام المعلومات
.001	*3.448	.271	.058	.200		الابداع التقني
.001	*3.544	.275	.064	.226		موارد المعلومات الإستراتيجية

* ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≤ 0.05)

(0.05 ≥ α). ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية اعلاه.

وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في بعد التمايز في المنتجات في شركة البوتاس العربية والجدول (18) يبين ذلك:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (17)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن الأبعاد الفرعية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) كان لها أثر في بعد التمايز في المنتجات كأحد ابعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (3.770، 3.448، 3.544) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة

جدول (18)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ ببيعد التمايز كأحد ابعاد الميزة التنافسية من خلال أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية كمتغيرات مستقلة

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	b	قيمة R ² معامل التحديد	ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ
.001	*3.248	.879		الثابت
.001	*3.448	.200	.239	الابداع التقني
.000	*3.770	.270	.107	كفاءة نظام المعلومات
.001	*3.544	.226	.061	موارد المعلومات الإستراتيجية

* ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≤ 0.05)

هذه الابعاد في ميزة التمايز . وهذا يتفق مع دراسة جرار (2004) في وجود أثر لنظم

ويتضح من الجدول (18) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، وهذا يؤكد دور واثر

المعلومات الإستراتيجية) في تحقيق ميزة التحالفات كأحد أبعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول (19) يبين نتائج التحليل:

المعلومات الإستراتيجية في بعد التمايز كأحد ابعاد الميزة التنافسية. الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر نظم المعلومات الإستراتيجية في بعد التحالفات من ابعاد الميزة التنافسية

البعد المستقل	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار	0.228	2.055	.305		*6.749	.000
كفاءة نظام المعلومات		.168	.080	.183	*2.084	.039
الابداع التقني		.272	.065	.373	*4.152	.000
موارد المعلومات الإستراتيجية		.007	.072	.009	.104	.917

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة انخفاض قيمة (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (0.104) ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية أعلاه.

وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر نظم المعلومات الإستراتيجية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني، موارد المعلومات الإستراتيجية) في بعد التحالفات في المنتجات في شركة البوتاس العربية والجدول (20) يبين ذلك:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (19)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن الأبعاد الفرعية (كفاءة نظام المعلومات، الابداع التقني) كان لها أثر في بعد التحالفات كأحد ابعاد الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (2.084، 4.152) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في حين تبين عدم وجود أثر لبعد (موارد المعلومات الإستراتيجية) بدلالة معاملات (Beta) لهذه

جدول (20)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ ببعد التحالفات من أبعاد الميزة التنافسية من خلال أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² معامل التحديد	B	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الثابت		2.064	*7.062	.000
الابداع التقني	.198	.274	*4.406	.000
كفاءة نظام المعلومات	.030	.170	*2.176	.031

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

مرتفع، وأن ميزة التحالفات والشراكات قد احتلت المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية بُعد التمايز في المنتجات، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد ميزة التكلفة الأقل.

وأما بخصوص حصول متغير التكلفة الأقل على رتبة مرتفعة، تفسر هذه النتيجة الى استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية لتخفيض تكلفة العمليات التي تقوم بها المنظمة.

وأما بخصوص حصول الشركة على مرتبة مرتفعة للتمايز في المنتجات ، وتفسر هذه النتيجة الى أن نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها تزود متخذ القرار بمجموعة من المعلومات الإستراتيجية التي تمكنهم من استخدام قوة هذه المعلومات بما تحويه على معلومات كافية عن المساهمين والعملاء ومصادر التمويل والشركات المنافسة والمنتجات البديلة وغيرها من المعلومات الإستراتيجية، وبالتالي يمكننا القول بأن نظم المعلومات الإستراتيجية لها دور كبير في تحقيق الميزة التنافسية لذا نجد نظم المعلومات الإستراتيجية تحرص كل الحرص على مساندة متخذ القرار في جميع المستويات الإدارية في اتخاذ القرارات المختلفة فيما يتعلق بالمشاكل الصعبة التي يستعصى حلها، بالإضافة الى دورها الأساسي في عمليات الإدارة الضرورية لأغراض التخطيط و الرقابة.

ثالثاً: أما بخصوص الفرضيات الفرعية والتي أكدت على دور نظم المعلومات الإستراتيجية في كل ميزة من الميزات التي تم استقصاءها ، فترى الدراسة بروز نظم المعلومات الإستراتيجية في كل ميزة:

يتضح من الجدول (20) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، في حين خرج بعد موارد المعلومات الإستراتيجية من معادلة الانحدار وبالتالي يؤكد ذلك اثر الأبعاد الأخرى في تحقيق ميزة التحالفات في المنتجات في شركة البوتاس العربية.

نتائج الدراسة

أولاً : دلت النتائج، أن حصول كفاءة نظم المعلومات على المرتبة الاولى هو مؤشر على اهتمام الادارة العليا لشركة البوتاس لتوفير التقنيات الحاسوبية المتقدمة مثل وجود قاعدة بيانات مركزية تمكن موظفي الشركة من قراءة وتحليل البيانات وإصدار التقارير الفورية ومشاركتها مع الأقسام والدوائر المعنية لتقييم وتتبع مراحل سير العمل وزيادة قدرتها الإنتاجية ورفع الكفاءة التشغيلية في مراحل العمل في كافة مرافق الشركة. وهذا ما اكدته اتفاقيات شركة البوتاس مع شركة مايكروسوفت/الأردن.

أما بخصوص حصول بُعد بناء موارد المعلومات الإستراتيجية المرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع الى أن قواعد البيانات التي توفر موارد للمعلومات الإستراتيجية هي حديثة نسبية واعتمادها حالياً على علاقاتها الاقتصادية مع العديد من العملاء من خلال اتفاقيات تجارية لتصدير مادة البوتاس للعديد من الدول.

ثانياً: دلت النتائج أن مستوى الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية من وجهة نظر المبحوثين ذات مستوى

منطقية وحسنة التوقيت للمتغيرات السريعة والمكثفة في النشاط الاقتصادي والمعرفي والعولمة.

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات الآتية :

1. ضرورة تبني شركة اليوتاس العربية الاهتمام ببناء موارد المعلومات الإستراتيجية يتولى الاهتمام بمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية وذلك من خلال بناء نظم دعم القرار (DSS) ونظم دعم الدراة التنفيذيين (ESS).
2. العمل على زيادة كفاءة التنسيق بين العمليات التشغيلية في الشركات التابعة للمصنع ، بهدف تقديم منتجات جديدة وكسب حصة سوقية تطور منتجاتها اعتماداً على دراسات السوق وتحديد حاجة الزبائن وذلك بدعم وتفعيل نظم المعلومات التسويقية (MKIS) ونظم المعلومات الإنتاجية (PIS) وربطها بنظم المعلومات الإستراتيجية ونظم علاقات الزبائن.
3. العمل على زيادة مخصصات كافية لجهود البحث وتطوير وتصميم عمليات جديدة لتخفيض الكلفة والجهد ، واستخدام برامج تدريبية منطوية للموارد البشرية من أجل تحقيق التمايز وذلك من خلال ربط نظم العمليات التشغيلية من جهة ونظم الموارد البشرية ونظم المعلومات الإستراتيجية من جهة اخرى.
4. إيلاء الإهتمام بأهمية تبسيط إجراءات العمل ومراجعة أبعاده لتعزيز جوانبة الايجابية. وتشجيع العاملين على استغلال الأفكار الجديدة التي من شأنها تبسيط إجراءات العمل بحوسبة كافة العمليات الادارية وإزالة العوائق البيروقراطية والمساهمة في عمليات اتخاذ القرار الإداري الفاعل.
5. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتغطية الجوانب التي لم تنطرق لها الدراسة كإجراء دراسات تفصيلية تتعلق بنظم دعم القرار في الشركة ودراسات تتعلق بسلسلة التوريد وإدارة علاقات الزبائن.

1. دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق ميزة التكلفة الأقل، فترى الدراسة الى أن ميزة التكلفة الأقل تعمل على تصميم، وتصنيع، وتسويق منتج أقل تكلفة بالمقارنة مع الشركات المنافسة ومما يؤدي في النهاية إلى تحقيق عوائد أكبر. وتعد عملية خفض التكاليف من أحد المقومات الأساسية لتحقيق الميزة التنافسية للمنتج واستمرار تزايد هذه الميزة، حيث أن تخفيض التكاليف ينجم عنه خفض الأسعار إلى المدى الذي يتعدى قدرة المنافسين، وهذه التكلفة الأقل تمكن المنظمات من الاستمرار في تحقيق الأرباح أثناء فترات المنافسة الشديدة، كما تحقق المنظمة التي تتبنى هذا الخيار العديد من المزايا، المتمثلة بالحصول على حصة سوقية كبيرة، وردع المنافسين عن الخوض في الأسعار معها، وتشكل رادعاً لدخول منافسين جدد.

2. دور نظم المعلومات في تحقيق ميزة التمايز في المنتجات، إذ أن ميزة التميز تبني ميزة تنافسية تجعل العملاء أكثر ولاء وأقل حساسية في اتجاه الأسعار بالنسبة لمنتج معين من شركة ما، وقد يتحقق التميز بعدة طرق قد يحتوي المنتج على الكثير من التصميمات الجديدة، أو قد ينتج باستخدام مواد أو عمليات جودة متقدمة، وتسعى المنظمات إلى تميز منتجاتها من خلال التنوع بما يتعلق بالمنافسين في السوق المستهدفة، ولنجاح هذه الميزة لابد من بعض المهارات والمتطلبات التنظيمية.

3. دور نظم المعلومات في تحقيق ميزة التحالفات في المنتجات، فقد أصبحت التحالفات ضرورة للتغلب على العديد من المشكلات لمواجهة التحديات التكنولوجية والفنية والمالية، وبالتحديد أصبحت التحالفات لها أهمية كبرى في امتداد العلاقات التكنولوجية المتداخلة في البحوث والتطوير. كما أدى تكامل الأسواق العالمية إلى استخدام آليات التحالفات للربط والتنسيق والتعاون، ويظهر ذلك في أسواق الصناعات الكيماوية ، وغيرها من المنتجات وبالتالي يمثل التحالف الإستراتيجي استجابة

المراجع

المراجع العربية

- ابو بكر، عيد (2012). 'دور نظم المعلومات الإستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسية لشركات التأمين المصرية'. جامعة الزيتونة الاردنية، عمان، الاردن.
- ادريس، ثابت والمرسي، جمال الدين (2002). 'الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)'. مصر، القاهرة، الدار الجامعية.
- الاجبي كوثر، (2005)، 'إستراتيجية التطوير في القطاع المصرفي العربي في مواجهة العولمة'، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الرابع -الريادة والابداع، القاهرة، مصر، 2005/3/16-13.
- التلواني، نهاية، الآغا، مروان، وشراب، سائد (2012). 'التخطيط الإستراتيجي وعلاقته بالميزة التنافسية': دراسة ميدانية في شركات توزيع الادوية في محافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر، 14(2)، غزة، فلسطين.
- الحجرف، مبارك خالد، (2009)، 'تحليل القوى الخمس التنافسية لبورتر وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في القطاعات الصناعية النفطية الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- الحيالي، أحمد مؤيد وآل مراد، نجلة يونس (2009)، 'مؤشرات نجاح نظام المعلومات الإدارية ودورها في الإبداع والتميز' دراسة استطلاعية في المصارف الحكومية والأهلية في الموصل، جامعة الموصل، العراق، متوفر عبر الرابط الإلكتروني: http://www.jps-dir.com/forum/forum_posts.asp?TID=6736
- الروسان، محمد. (2000). أثر الخيار الإستراتيجي في الميزة التنافسية: دراسة تحليلية في شركات الأدوية الأردنية. مجلة اربد للبحوث والدراسات، جامعة اربد الأهلية، 2(2).
- الزعيبي، حسن علي، (2005). 'نظم المعلومات الإستراتيجية مدخل إستراتيجي'. الطبعة الأولى، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزعيبي، حسن علي (2004)، 'أثر نظام المعلومات الإستراتيجي في بناء وتطوير المزايا التنافسية وتحقيق عوامل التفوق التنافسي'، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية، الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- السكرانة، بلال (2008). 'إستراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات الاتصالات في الاردن'. جامعة الاسراء الخاصة، عمان، الأردن.
- الأردن. الصباغ، عماد، (2000). 'نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها'، (ط1)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- العامري، صالح مهدي والغالي، طاهر محسن منصور (2007) "الإدارة والأعمال" دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العدواني، عبدالستار والجبوري، علاء والنجفي زياد، (2011)، "دور المعرفة الإستراتيجية في تحديد خيارات التطوير التنظيمي،" دراسة لآراء المديرين في منظمات الهاتف النقال العراقية، متوفر عبر الرابط الإلكتروني: eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/46.doc، index5.10.2012.
- العضائية، محمد (2004). أثر الخيار الإستراتيجي في الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- العمري، شريف (2001). "دور نظم دعم القرارات في زيادة القدرة التنافسية لشركات التأمين المصرية". مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- العمري، غسان والسامرائي، سلوى (2010). " نظم المعلومات الإستراتيجية". دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغويري، عمر عوض، (2004)، "تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن.
- المعاضدي، معن عبدالله، (2007)، "إدارة المخاطر الإستراتيجية المسببة لفقدان المنظمة للمزايا التنافسية المستدامة -الآليات والمعالجات"، دراسة نظرية تحليلية، رسالة مقدمة إلى مؤتمر العلمي السابع "إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة" 16-18 نيسان 2007 جامعة الزيتونة الأردنية.
- بلوناس، عبدالله و بوزيدي لمجد، (2010)، "طرق بناء الميزة التنافسية المستدامة"، دراسة مقدمة الى الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربي، الجزائر، جامعة بومدراس، (9-10 نوفمبر 2010م)، متوفر عبر الموقع الإلكتروني: <http://labocolloque5.voila.net/110belouanaslamje>

خارج قطاع المحروقات في الدول العربي 9-10 نوفمبر 2010، الجزائر، متوفر عبر الموقع الإلكتروني: <http://labocolloque5.voila.net/53hichemsofianesa/laouatch.pdf>

طشطوش، ليث، (2008)، " دور قدرات نظم المعلومات في تعزيز إستراتيجيات الميزة التنافسية"، دراسة ميدانية في بيئة المنظمات الصناعية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبدالقادر، شارف (2010). " دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تدعيم الميزة التنافسية": حالة المؤسسات الجزائرية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة الجزائر، الجزائر.

عبدالمحسن، توفيق محمد، (2006) "بحوث التسويق وتحديات المنافسة الدولية"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

فيليب، سادلر، (2008)، "الإدارة الإستراتيجية" ترجمة علا أحمد صلاح، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

قطب، محيي، (2002)، "الخيار الإستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية"، دراسة تطبيقية في شركات التأمين الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة المستنصرية -العراق.

مصطفى، أحمد سيد، (2001)، "الإدارة الإستراتيجية - دليل المدير العربي للتفكير الإستراتيجي"، (ط1) ، دار الكتب للنشر: القاهرة .

هوارى، معراج (2004). "دور نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية": دراسة في القطاع الصناعي الجزائري، جامعة عمار تلجي، الأغواط، الجزائر .

المراجع العربية باللغة الإنجليزية

Abo Baker, Eid.2012. The Role of Strategic Information Systems in Enforcing and Achieving Competitive Advantage to Egyptian Insurance Companies. Al-Zaytoonah University, Amman, Jordan.

Edrees, Thabet & Al Morsi, Jamal Aldeen.2002. *Strategic Management (Concepts and Applied Models)*. Egypt, Cairo, Aldar Aljameah.

Al abjee, Kawther.2005. *Development Strategy in Arab Financial Sector Facing Globalization*. Conference paper in the Fourth Scientific Conference-

d.pdf index 1.10.2012

بني حمدان، خالد، (2002)، "تحليل علاقة نظم معلومات الموارد البشرية ورأس المال الفكري وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية": دراسة ميدانية في شركات صناعة التأمين الأردنية أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد.

جرار، ذياب. (2004). "العلاقة بين الخيار الإستراتيجي والميزة التنافسية": دراسة تحليلية في مصانع الأدوية الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثالث.

جلال سعد الملوك عبد الرحمن ، (2002). "اثر إستراتيجية التمكين في تعزيز الابداع المنظمي". اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .

جونز وتشارلز، (2001). "الإدارة الإستراتيجية مدخل متكامل"، ترجمة رفاعي وعبدالمعال، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

حيدر، معالي فهمي، (2002)، "نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية"، الاسكندرية: الدار الجامعية.

شراب، سائد حسن يوسف، (2011)، "التخطيط الإستراتيجي وعلاقته بالميزة التنافسية"، دراسة ميدانية في شركات توزيع الأدوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية.

صالح، دلفين محمد، (2007)، "دور القيادة الرؤيوية ومخرجات نظام المعلومات الإستراتيجي في التميز المنظمي"، دراسة ميدانية لعينة من منظمات محافظة اربيل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق.

صلواتشي، هشام سفيان و بودلة ،يوسف،(2010)، "تحليل القوى التنافسية بالمؤسسة وعلاقتها بالتقسيم الإستراتيجي وتقسيم السوق"، دراسة مقدمة الى الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية

Entrepreneurship and Innovation, Cairo, Egypt, 13-16/3/2005.

Altalbani, Nehaiah, Alaga, Marwan & Sharab, Saed 2012. Strategic Planning and its Relation with Competitive Advantage: Empirical Study in Distributed Drugs Companies in Ghaza. *Alazhar University Journal*. 14(2), Ghaza, Palestine.

Al Hajraf, M, Khalid.2009. "The Impact of Porter Five Forces Model Analysis in Achieving Competitive Advantage: Empirical Study in Kuwaiti Oil Industry

- Sector*", Unpublished Master Dissertation, Al Albayt University.
- Al Hayali, A, Muiad & AL Murad N, Yunes.2009. *"Indicators of Management Information System Success and its Role in Innovation and Excellence: Exploratory Study in Public and Private Banks in Mosul"*, Mosel University, Iraq. Available at : http://www.jps-dir.com/forum/forum_posts.asp?TID=6736
- Al Rosan, Mohammad.2000. The Impact of Strategic Choices in Competitive Advantage: Analytical Study in Jordanian Drugs Companies. *Irbid Journal for Researches and Studies*, Irbid Private University, Vol. 2, No. 2.
- Al Zoubi. H, Ali.2005. *Strategic Information Systems Strategic Approach*. 1st ed., Wael Press, Jordan.
- Al Zoubi. H, Ali.2004. *"The Impact of Strategic Information System in Building and Developing Competitive Advantage and Achieving Superiority Competitive Factors"*, Unpublished PhD Thesis, Economic and Management Faculty, Baghdad University.
- Al Sakarneh, Belal.2008. Entrepreneurship Strategies and its Role in Achieving Competitive Advantage: An Empirical Study in Communications Companies in Jordan. Isra Private University, Amman, Jordan.
- Al Sabgh, Emad.2000. *"Information Systems Nature and Components"*, 1st ed., Al Thakafa Press, Amman, Jordan.
- Al Amri. S, Mahdi. Algalbi, T, M, Mansour.2007. *"Management and Business"*, Wael Press, Amman, Jordan.
- Al Edwani, Abd Alsattar, Al Jbori, Alaa & Al Nojefi, Zaid.2011. The Role of Strategic Knowledge in Determining Organizational Development Choices, Managers Perspective Study in Iraqi Mobile Companies, available at: eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/46.doc,index5.10.2012.
- Al Adailah, Mohammad.2004. *"The Impact of Strategic Choice in Competitive Advantage in Arab Potash Company"*. Unpublished Master Thesis, Mutah University, Al Karak, Jordan.
- Al Omari, Shareef.2001. The Role of Decisions Support Systems in Increase Competitive Advantage in Egyptian Insurance Companies. *New Commercial Researches Journal*, Commercial Collage Sohaj, South Valley University.
- Al Omari, Ghassan & Al Sameraey, Salwa.2010. *"Strategic Information Systems"*. Al Maseerah Press, Jordan.
- Al Gwari. O, Awad.2004. *"The Influence of Strategic Information Systems in Achieving Competitive Advantage"*, Unpublished Master Thesis, Mutah University, Jordan.
- Al Maadede. M, Abdallah.2007. *Strategic Risks Management Causes the Loss of Organization Sustainable Competitive Advantages- Mechanisms And Resolutions, Analytical Theoretical Study*, Conference Paper Presented to Seventh Scientific Conference, Risk Management and Knowledge Economic, 16-18 April 2007, Al-Zaytoonah University.
- Blonas, Abdallah & Bozaidy, Lamjd.2010. *Approaches of Building Sustainable Competitive Advantage*, Paper Presented to Fourth International Forum about Competitive & Competitive Strategies in Industry Firms out of Oil Sector in Arab Countries. Algeria, Bumedras University, (9-10 Nov 2010), Available at: <http://labocolloque5.voila.net/110belouanaslamjed.pdf> index 1.10.2012
- Bani Hamdan, Khalid.2002. *"Analysis the Relationship between Human Resource Information Systems and Intellectual Capital and its Impact in Achieving Competitive Advantage, Empirical Study in Jordanian Insurance Companies"*, Unpublished PhD Thesis, Baghdad University.
- Jarar, Diab. 2004. The Relationship between Strategic Choices and Competitive Advantage: Analytical Study in Palestine Drugs Factories, *Open Quds University Journal*, Vol. 3.

- Jala. S, Abdelrhman. 2002. "**The Impact of Empowerment Strategy in Enforcing Organizational Creativity**", Unpublished PhD Thesis, Economic & Management Faculty, Mosul University.
- Johns & Charles. 2001. "**Strategic Management Integrated Approach**", Refai & Abdalmtaal Translation, Al Mareekh Press, KSA.
- Haider. M, Fahmi. 2002. Information Systems, Approach to Achieve Competitive Advantage, Alexandria, University House.
- Sharab. S, H, Yousef. 2011. "**Strategic Planning and Its Relationship with Competitive Advantage. Empirical Study in Distribution Drugs Companies in Ghaza**", Unpublished Master Thesis, Islamic Ghaza University.
- Saleh. D, Mohammad. 2007. "**The Role Visionary Leadership and Strategic Information System Output in Organizational Excellence: An Empirical Study in Arbil**", Unpublished Phd Thesis, Salahaldeen University, Arbil, Iraq.
- Salawatshi. H, Sufian & Bodleh, Yousef. 2010. *Analyzing Firm Competitive Forces and its Relation with Strategic and Market Segmentation*, Study Presented to Fourth International Forum about Competitive and Competitive Strategies of Industry Firms out of Oil Sector in Arab Countries, 9-10 Nov 2010, Algeria, Available at: : <http://labocolloque5.voila.net/53hichemsofianesalaouate>
- h.pdf
- Tashtoush, Laith. 2008. "**The Role of Information System Capabilities in Enforcing Competitive Advantage Strategies, Empirical in Jordanian Industrial Environment**", Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Jordan.
- Abdelqader, Sharf. 2010. "**The Role of Strategic Information Systems in Enforcing Competitive Advantage**", Unpublished PhD Thesis, Algeria University, Algeria.
- Abdalmohsen. T, Mohammad. 2006. *Marketing Researches and International Competitive Challenges*, Alfker Alarabi, Cairo, Egypt.
- Philip, Sadler. 2008. *Strategic Management*, Ola A. Salah Translation, 1st ed., Arab Nile Group, Cairo, Egypt.
- Qutob, Mohee.2002. "**Strategic Choice and its Impact in Achieving Competitive Advantage, Applied Study in Jordanian Insurance Companies**", Unpublished PhD Thesis, Mustansiriya, Iraq.
- Mustafa. A, Sayed.2001. *Strategic Management-Arab Manager Guide Toward Strategic Thinking*, 1st ed., Dar Alkotob press, Cairo, Egypt.
- Hawari, Meraj.2004. The Role of Information Systems in Achieving Competitive Advantage: Study in Algerian Industry Sector, Ammar Thalji University, Laghouat, Algeria.

المراجع الأجنبية

- Aldehayyat, Jihad and Anchor John. 2009. Strategic Planning Tools and Techniques in Jordan: Awareness and Use. University of Huddersfield Repository, UK, *Strategic Change*, 17(7): 281-293.
- Daft, Richard L.2001. "**Organization Theory and Design**", 7th ed., South Western College Publishing, U.S.A.
- Dutta, G. and et al. 2007. An Optimization -Based Decision Support System for Strategic Planning In a process Industry: The Case of Pharmaceutical Company In India. *International Journal of Production Economics*, Vol.106.
- El-Mobayed, M. 2006. "**The Relationship between Strategic Planning and Growth in Small Industrial Businesses in Palestine**", MBA Dissertation, Islamic University – Gaza.
- Greenley, Gordon E.1989. "**Strategic Management**", 1st ed., Prentice Hall International, UK.
- Heizer, Jay & Render, Barr.1999. "**Principles of Operations Management**", 3rd ed., Prentice Hal, U.S.A.
- Hemmatfar, Mahmood.2010. Competitive Advantages and Strategic Information Systems. *International Journal of Business and Management*, 5(7): (5-22), available

- on: <http://ccsenet.org/journal/index.php/ijbm/article/download/6631/5247>
- Ismail, Noor and Mohd Raja, Ali. 2007. Strategic Information System Planning in Malaysian Public Universities. *Campus Wide Information Systems*, 24(5): 331-341.
- McMillan, H. & Tampoe, M. 2000. *“Strategic Management”*, Oxford University Press Inc.
- Newkirk & Leaderer. 2006. “The Effectiveness of Strategic Information Systems Planning under Environment Uncertainty”. *Information and Management*, 436(4). available on: subversion.assembla.com/svn/.../plan_1.pd. 1.10.2012.
- O'Brien, James A. 1990. *“Management Information Technology in the Internet Worked Enterprise”*, 4th ed., London: Irwin Inc.
- O'Brien, James, A., George, M., Marakas. 2002. *“Management Information Systems”*, 7th ed., New York: McGraw-Hill.
- Pitts, Robert A. & Lei, David. 1996. *Strategic Management Building & Sustaining Competitive Advantage*, West Publishing, USA.
- Porter, Michel, E. 2008. The Five Competitive Forces that Shape Strategy. *Harvard Business Reviews*, 27(5). Available on: <http://mktgsensei.com/AMAE/Strategy/HBR%20on%20Strategy.pdf#page=25>
- Seibert, Michael. 2004. *“The Identification of Strategic Management Counseling Competencies Essential for Small Business Counselors”*, North Carolina state University, available on: <http://usasbe.org/knowledge/proceedings/proceedingsDocs/USASBE2006proceedings-Seibert%20-%20ESO.pdf> .6. Nov. 2011 .
- Smits, M. T., Vanderpoel, K. G., and Ribbers, P. M. A. 2003. *“Informatin Strategic Assessment of Information Strategies in Insurance Companies”*, 3rd ed., Oxford University Press.
- Slater, J. and Angel, I. 2000. The Impact and Implications of Environmentally Linked Strategies on Competitive Advantage: A Study of Malaysian Companies, *Journal of Business Research*, Vol.47:75-89.
- Sultan, Suhail Sami 2007. *“The Competitive Advantage of Small and Medium Sized Enterprises: The Case of Jordan Natural Stone Industry”*, Maastricht University .available on: <http://www.merit.unu.edu/training/theses/SSultan.pdf> .
- Turban, Efraim. 2002. *Information Technology for Management*, John Wiley and Sons Inc, New York, U.S.A.
- Yair, A. 2000. Search for The Unique: Can Firm Specific Advantages be Evaluated. *Journal of Management Studies*, 45(6): 25-45.

The Impact of Strategic Information Systems in Achieving Competitive Advantage in Arab Potash Company in Hashemite Kingdom of Jordan

*Hisham Othman Al-Mobaideen **

ABSTRACT

This study aimed to measure the impact of Strategic Information Systems to achieve competitive advantage in Arab Potash Company in Hashemite Kingdom of Jordan to achieve the objectives developed the questionnaire for the purpose of primary data collection, where the number of valid questionnaire for analysis (116) questionnaire, and used the (SPSS.16) software for the analysis of questionnaire data. The study found that the perception of the individuals of the sample of the level of importance of strategic information systems and the level of competitive advantage was moderate, and alliances and partnerships dimension the first one, followed by the least cost dimension then the differentiation in the product dimension. In addition there is an impact of the application of strategic information systems in achieving competitive advantage dimensions (low cost, differentiation, alliances). The study recommend several recommendations the following most notably: paying attention to building strategic information resources and to input of strategic information systems and more efficient coordination between the operational processes in companies belonging to the factory, to bring new products and gain market share and product development based on market studies and determine the needs of customers, moreover to establish an organizational culture within the company based on utilizing strategies of the strategic information systems.

KEYWORDS: Strategic Information Systems, Competitive Advantage, Arab Potash Company, Hashemite Kingdom of Jordan.

* Assistant Professor, Department of Management Information Systems, Mu'tah University, Jordan.

h_mobaideen@yahoo.com

Received on 8/9/2014 and Accepted for Publication on 27/1/2015.